



الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
بِوَسِيْلَتِي اِسْلَامٌ اِنْبَارٌ اِيْجِبًا مِلْدِيْنَا

منهج متكامل لتعليم العربية للأغراض الدبلوماسية

إعداد

إسلام يسري علي

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية

(تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

ديسمبر ٢٠٠٨ م

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى بناء منهج متكامل لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للأغراض الدبلوماسية وفق أسس بناء مناهج اللغة لأغراض خاصة، واتباع الباحث المنهج الوصفي في دراسته، ولبناء المنهج المقترح قام الباحث بدراسة كتب العلاقات الدولية ومذكرات الدبلوماسيين للوصول لتصوير حول مهامهم والمواقف اللغوية التي يتعرضون لها، وقام بمراجعة كتب تصميم برامج اللغة لأغراض خاصة للوقوف على أسس تحليل الحاجات لهذا النوع من البرامج، وقام ببناء استبانة لمعرفة الاحتياجات اللغوية للعاملين في المجال الدبلوماسي شملت قسمين هما: الحاجات اللغوية والحاجات الثقافية، وجمع آراء ٤١ من المعنيين بهذا المجال من بين دبلوماسيين وخبراء في العلاقات الدولية وخبراء في تعليم اللغات الأجنبية، وأجرى عددا من المقابلات مع العاملين في الحقل الدبلوماسي، وتوصل إلى قائمة الاحتياجات اللغوية والثقافية للعاملين في الحقل الدبلوماسي، والتي كانت أساس بناء المنهج المقترح، وحلل الباحث ثلاثا من كتب تعليم العربية لمعرفة المواقف الاتصالية والقواعد النحوية الشائعة في المرحلة التمهيدية لكي يصمم اختبارا لتحديد المستوى لاختبار المتدربين قبل الالتحاق بالبرنامج.

ABSTRACT

The main purpose of this research is to build an integrated curriculum for teaching Arabic language to non-speakers of Arabic for diplomatic purposes, based on the principles of building language curriculum for specific purposes. The researcher followed the descriptive method in his study. To reach a comprehensive understanding of diplomats' tasks and language situations they face, the researcher studied international relations and diplomats' autobiographies, and reviewed books on designing language programs for special-purposes. To develop the needs analysis, the researcher composed a survey to gather data about the linguistic and culture needs of workers in the diplomatic field. The survey covered two areas: the linguistic needs, and the cultural needs. Replies from respondents of diplomats, international relations' experts, foreign languages' experts have been gathered. He also conducted interviews with workers in the diplomatic field for the same purpose. Eventually, the researcher has built a list of linguistic needs for workers in the diplomatic field. This list was the basis for building the proposed curriculum. The researcher has also analyzed three Arabic teaching textbooks to investigate the most common communicative situations and grammatical rules used in elementary level, in order to design a placement test for trainees to take before joining the program.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Arabic as a Second Language).

.....
Abd. Rahman bin Chik
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Arabic as a Second Language).

.....
Asem Shehadeh Ali
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as partial fulfilment of the requirements for degree of Master of Human Sciences (Arabic as a Second Language).

.....
Abd. Rahman bin Chik
Head,
Department of Arabic
Language and Literature

This dissertation was submitted to the Kuliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as partial fulfilment of the requirements for degree of Master of Human Sciences (Arabic as a Second Language).

.....
Hazizan Md. Noon
Dean,
Kuliyyah of Islamic
Revealed Knowledge and
Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Islam Youssry Aly

Signature

Date

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير منشورة

حقوق الطبع ٢٠٠٧ م محفوظة لـ إسلام يسري علي

منهج متكامل لتعليم العربية للأغراض الدبلوماسية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ بشكل الطبع أو بصورة آلية لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
٤. سيزود الباحث مكتبات الجامعة الإسلامية العالمية بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
٥. سيتم الاتصال بالباحث لغرض استحصال موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يستجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار : إسلام يسري علي

التاريخ

التوقيع

.....

.....

إلى والديّ الحبيبين

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَهُمَا فِي صِحَّتَيْهِمَا

وَأَنْ يَرْزُقَهُمَا صِلَاحَ الْقَلْبِ وَكَمَالَ الطَّاعَةِ

شكر وتقدير

أحمد الله تبارك وتعالى على جوده وكرمه وهدايته لي في إنجاز هذا البحث، الذي أسأل الله أن ينفع به.

ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر لأستاذي العزيز د. عبد الرحمن شيك على توجيهاته وتشجيعه لي طوال مدة دراستي في برنامج الماجستير، وأثناء إشرافه على بحثي.

وأقدم بالشكر لأستاذي العالم الجليل د. رشدي أحمد طعيمة على نصائحه وما وفره لي من مراجع وإرشادات.

كما أتقدم بجزيل الشكر للقارئ الثاني الدكتور عاصم شحادة على ما قدمه لي من تصويبات ومقترحات ساهمت في تطوير هذا البحث.

وأسجل شكري للجنة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية بكلية معارف الوحي وللجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأخ الفاضل الأستاذ أحمد الزنداني المدرس المساعد بجامعة صنعاء على مساعدته لي في دراسة طبيعة العمل الدبلوماسي.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لإدارة معهد الدبلوماسية والعلاقات الخارجية بماليزيا وللإدارة محكمي استبانة البحث.

كما أتقدم بالشكر لفريق العمل بمركز الديوان بجمهورية مصر العربية لمساعدته لي في تطبيق الاستبانة والاتصال بمحكمي الاستبانة وتوفير ما احتجته من مراجع.

ويسرني أن أتقدم بالشكر لأسرتي الصغيرة (زوجتي وابنتي ياسمين وابني نور الدين) على ما تحملوه من قيود أثناء مذاكرتي وبحثي وامتحاناتي.

أسأل الله أن يتقبل هذا العمل وأن يجازي خيرا كل من عاونني في هذا البحث.

والحمد لله رب العالمين.

محتويات البحث

| | |
|---------|------------------------|
| ب..... | ملخص البحث بالعربية |
| ج..... | ملخص البحث بالإنجليزية |
| د..... | صفحة الاعتماد |
| هـ..... | صفحة الإقرار |
| و..... | حقوق النشر |
| ز..... | إهداء |
| ح..... | كلمة شكر وتقدير |
| ط..... | محتويات البحث |

| | |
|----------|------------------|
| ١ | هيكل البحث |
| ١ | مقدمة البحث |
| ٢ | مشكلة البحث |
| ٢ | أسئلة البحث |
| ٣ | أهداف البحث |
| ٣ | أهمية البحث |
| ٣ | حدود البحث |
| ٤ | منهجية البحث |
| ٥ | الدراسات السابقة |
| ١٢ | مصطلحات البحث |

١٤ الفصل الأول (تمهيد)

- ١٤ المبحث الأول : طبيعة العمل الدبلوماسي
- ١٤ تمهيد
- ١٤ أولاً - تعريف الدبلوماسية
- ١٦ ثانياً - تعريف المبعوث الدبلوماسي
- ١٧ ثالثاً - البعثة الدبلوماسية
- ١٨ رابعاً - مهام البعثة الدبلوماسية
- ١٩ خامساً - أنواع البعثات الدبلوماسية
- ٢٠ سادساً - اللغة الدبلوماسية
- ٢٣ سابعاً - الدبلوماسي
- ٢٧ المبحث الثاني : العربية لأغراض خاصة
- ٢٧ تمهيد
- ٢٨ أولاً - المفاهيم
- ٢٩ ثانياً - خصائص برامج تعليم اللغة لأغراض خاصة
- ٣٣ ثالثاً - بين العربية للحياة والعربية لأغراض خاصة
- ٣٧ رابعاً - مميزات تعليم العربية لأغراض خاصة
- ٣٧ خامساً - عقبات تعليم العربية لأغراض خاصة
- ٣٨ سادساً - عوامل تنامي حركة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة
- ٤٣ سابعاً - تصنيف برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

٤٥ الفصل الثاني (الإطار النظري)

- ٤٥ المبحث الأول: تصميم مناهج تعليم العربية لأغراض خاصة
- ٤٥ أولاً- مشكلة المصطلحات
- ٤٨ ثانياً - بين تصميم البرامج وتصميم المناهج
- ٤٩ ثالثاً - تصميم برامج اللغة لأغراض خاصة

- ١ - ما قبل تصميم البرنامج ٥٠
- ٢ - مداخل تصميم برامج تعليم اللغة لأغراض خاصة ٥١
- ١-٢ المدخل اللغوي في تصميم البرنامج ٥٢
- ٢-٢ المدخل المهاري في تصميم برامج اللغة لأغراض خاصة ... ٥٤
- ٣-٢ المدخل التعليمي أو المتمركز حول التعلم ٥٦
- ثالثاً - أنواع مناهج اللغة الأجنبية ٥٨
- رابعاً - خطوات تصميم منهج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة ٦٦
- المبحث الثاني : تحليل الحاجات ٧٤
- أولاً - مفهوم تحليل الحاجات (تقدير الحاجات) ٧٤
- ثانياً - أغراض تحليل الحاجات ٧٧
- ثالثاً - القائم بعملية التحليل ٧٨
- رابعاً - طريقة تحليل الاحتياجات ٧٩
- خامساً - تصميم تحليل الحاجات ٨٤
- سادساً - فوائد تحليل الحاجات ٨٦

الفصل الثالث (الدراسة الميدانية وتحليل النتائج)..... ٨٨

- المبحث الأول : أسلوب إجراء الدراسة الميدانية ٨٨
- أولاً - مجتمع الدراسة الميدانية ٨٨
- ثانياً - معايير اختيار عينة الدراسة ٨٩
- ثالثاً - أدوات الدراسة الميدانية ٨٩
- ١- المقابلات الشخصية ٨٩
- ب- الاستبانات ٩٠
- رابعاً - الصعوبات ٩٢
- المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها ٩٢
- أسلوب تحليل نتائج الاستبانة وتفسيرها ٩٢

| | |
|-----|---|
| ٩٣ | ١ - البيانات العامة للأشخاص المستبينة آراؤهم |
| ٩٦ | ٢ - آراء العينة حول الاحتياجات اللغوية للعاملين |
| ٩٩ | ٣ - آراء العينة حول أهمية المهارات اللغوية ومستوى اللغة |
| ١٠٠ | تفسير النتائج |
| ١٠٣ | ٤ - آراء العينة حول الحاجات الثقافية |
| ١٠٤ | تفسير النتائج |
| ١٠٥ | - اهتمام الدول باللغات الأجنبية |
| ١٠٦ | - حاجات الدبلوماسيين اللغوية ليست واحدة |
| ١٠٧ | الفصل الرابع (مخطط المنهج المقترح) |
| ١٠٧ | المبحث الأول: أسس بناء منهج متكامل لتعليم العربية |
| ١٠٧ | تمهيد |
| ١٠٧ | أسس المنهج |
| ١٠٧ | أولا - الأسس اللغوية |
| ١٠٩ | ثانيا - الأسس التربوية |
| ١١٤ | ثالثا - الأسس الثقافية للمنهج |
| ١١٦ | رابعا - تحليل الحاجات |
| ١١٨ | المبحث الثاني : مكونات المنهج المقترح |
| ١١٨ | مصادر المنهج المقترح |
| ١١٩ | أولا - تحديد أهداف المنهج |
| ١٢٣ | ثانيا - المحتوى |
| ١٢٤ | ١ - المقرر اللغوي |
| ١٢٥ | ٢ - المقرر الثقافي |
| ١٢٦ | ٣ - المقرر الاتصالي |
| ١٢٦ | ٤ - المواد التعليمية |

| | | |
|-----|-------|--|
| ١٣٣ | | ثالثا - طرق التدريس |
| ١٣٥ | | رابعا - الوسائل التعليمية |
| ١٣٨ | | خامسا - التقويم |
| ١٣٨ | | ١ - خطوات إعداد اختبار اللغة |
| ١٣٨ | | ٢ - مواصفات الاختبار الجيد |
| ١٣٨ | | ٣ - تصنيف الاختبارات من حيث نوع الاستجابة |
| ١٣٩ | | ٤ - تصميم الأسئلة |
| ١٤١ | | سادسا - نموذج درس مصمم طبقا للمنهج |
| ١٥٤ | | المبحث الثالث - إعداد اختبار تحديد المستوى |

| | | |
|-----|-------|----------|
| ١٦٠ | | الخاتمة |
| ١٦٠ | | الخلاصة |
| ١٦٠ | | النتائج |
| ١٦٢ | | التوصيات |

| | | |
|-----|-------|------------------|
| ١٦٣ | | المصادر والمراجع |
|-----|-------|------------------|

| | | |
|-----|-------|-------------------------------|
| ١٧٠ | | الملاحق |
| ١٧١ | | ملحق (١) قائمة الجداول |
| ١٧٢ | | ملحق (٢) قائمة الأشكال |
| ١٧٣ | | ملحق (٣) الاستبانة |
| ١٩٤ | | ملحق (٤) اختبار تحديد المستوى |
| ٢٠٩ | | ملحق (٥) الخطابات |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هيكل البحث

- المقدمة.
- مشكلة البحث.
- أسئلة البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- منهجية البحث
- الدراسات السابقة.
- مصطلحات البحث.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد، منذ فجر الإسلام وغير العرب يتعلمون العربية، ومنهم من صار عربيّ اللسان، وخرج من غير العرب علماء أثروا المكتبة العربية والإسلامية بمصنفاتهم وأفكارهم، وهو ما يعني وجود حركة قديمة لتعليم العربية وتعلمها للأغراض الخاصة (الدينية)، ومع فتوحات المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها نمت الحضارة الإسلامية واقتبست من الحضارات السابقة عليها كالحضارة اليونانية والفارسية، وأعطت الحضارات الأخرى التي جاءت لاحقة لها كالحضارة الغربية، وهو ما يعني وجود حركة تعليم للعربية وتعلمها وغيرها من اللغات للأغراض الخاصة (العلمية والأدبية).

وفي عصرنا الحديث ومع الأوضاع التي يعيشها العالم العربي منذ منتصف القرن الماضي، والصراع العربي الإسرائيلي ومروراً بالمشكلة العراقية ووصولاً لأحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ زاد الاهتمام بالعالم العربي بشكل كبير وهو ما جعل نحو ٢٤ ألف دارس يتعلمون العربية في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها^١، وصار هناك عدد من الدبلوماسيين الأمريكيين يتقنون العربية، وهو ما يعني وجود حاجة لتعلم العربية لأغراض خاصة (الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والإعلامية). وهذا البحث عبارة عن دراسة لبناء منهج متكامل لتعليم العربية لغير الناطقين بها للأغراض الدبلوماسية.

مشكلة البحث :

على الرغم من تزايد الإقبال على تعلم العربية عبر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، إلا أن الدراسات المتعلقة بتعليم العربية للدبلوماسيين من غير الناطقين بالعربية ما زالت قليلة جداً إن لم تكن نادرة، ولا يوجد حتى الآن - في حدود علم الباحث - مناهج متكاملة في تعليم العربية لهم، ووجد الباحث أنه يستطيع أن يساهم في حل هذه المشكلة ببناء هذا المنهج.

أسئلة البحث :

- ١- ما الاحتياجات اللغوية للعاملين في المجال الدبلوماسي؟
- ٢- ما مواقف الاتصال اللغوي التي يحتاج العاملون بالسلك الدبلوماسي من غير الناطقين بالعربية التعامل معها؟

^١ Modern Language Association. (٢٠٠٧). *Enrollments in Languages Other Than English in United States Institutions of Higher Education, Fall ٢٠٠٦*, USA: MLA

انظر الموقع الإلكتروني للجمعية الأمريكية للغات الحديثة زيارة بتاريخ ٧/٨/٢٠٠٨م

http://www.mla.org/٢٠٠٦_flenrollmentsurvey

٣- ما مواصفات المنهج المقترح لتعليم العربية ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأمور الآتية :

- ١- بناء قائمة الاحتياجات اللغوية للدبلوماسيين من اللغة الأجنبية بشكل عام.
- ٢- بناء قائمة الاحتياجات اللغوية للدبلوماسيين من اللغة العربية.
- ٣- تصميم منهج يلي احتياجاتهم.
- ٤- تأليف نموذج لدروس المنهج المقترح.
- ٥- وضع لبنة للبحث العلمي في مجال تعليم العربية للدبلوماسيين على أمل إنجاز بحوث أخرى في المجال نفسه.

أهمية البحث :

- تكمن أهمية الدراسة في أنها تعدّ إحدى المساهمات المبكرة في مجال تعليم العربية للدبلوماسيين.
- ستساعد هذه الدراسة على تأليف كتب لتعليم العربية للأغراض الدبلوماسية وفق أسلوب علمي، وعلى تنظيم برامج العربية للدبلوماسيين.

حدود البحث :

تدور هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- أ من حيث عينة الدارسين : تقتصر هذه الدراسة على العاملين في المجال الدبلوماسي.
- ب من حيث طبيعة المنهج : تقتصر هذه الدراسة على وضع تصور لمنهج متكامل دون تطبيقه.

- ج من حيث مستوى الدارسين : تقتصر على الدبلوماسيين بداية من المستوى المتوسط^٢ في تعلم اللغة (من تخطوا المستوى التمهيدي).
- د من حيث اللغة الوسيطة : يقتصر استخدام الإنجليزية بوصفها لغة وسيطة في هذا المنهج على المصطلحات التي تشيع في المجال مما يصعب شرحه بالعربية.
- هـ من حيث نوع اللغة : يقتصر على استخدام اللغة العربية الفصيحة.

منهجية البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي الذي يقتصر على رصد الواقع دون التدخل في المتغيرات، ويوظف أسلوب تحليل المحتوى وتقدير الحاجات.

وفق الخطوات التالية:

- ١- تحليل مهام الدبلوماسيين من خلال كتب العلاقات الدولية، وتجارب الدبلوماسيين.
- ٢- دراسة المراجع المعنية بتصميم برامج اللغة لأغراض خاصة للتوصل لأسس تحليل الحاجات وتصميم تلك البرامج.
- ٣- بناء استبانة (الحاجات اللغوية للعاملين في المجال الدبلوماسي) بالعربية، في ضوء النقطتين السابقتين.
- ٤- تحكيم الاستبانة.
- ٥- صياغة الاستبانة في شكلها النهائي في ضوء ملاحظات المحكمين.
- ٦- تطبيق الاستبانة (بالعربية والإنجليزية).
- ٧- تحليل النتائج وتفسيرها.
- ٨- تصميم المنهج في ضوء نتائج الاستبانة ونتائج التحليل وأسس تصميم المناهج.
- ٩- تأليف نموذج للدروس.

^٢ يستخدم أحيانا مصطلح (المرحلة المتوسطة) للتعبير عن (المستوى المتوسط) في تعلم اللغة.

١٠- عمل تحليل للمواقف الاتصالية الشائعة في كتب المستوى التمهيدي للاستفادة منها في بناء اختبار تصنيفي "تحديد مستوى"، حيث إنه يبدأ من المستوى المتوسط.

١١- بناء اختبار تصنيفي لقياس اجتياز الدارس المرحلة التمهيديّة.

الدراسات السابقة :

لم يعثر الباحث على بحوث خاصة بتعليم العربية للدبلوماسيين بماليزيا خاصة ومصر، عدا عنوان بحث بدون ملخص^٣، إلا أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت العربية لأغراض خاصة غير الأغراض الدبلوماسية وسأعرضها على قسمين :

أ- الرسائل والبحوث.

ب- الكتب والمؤلفات.

أ - الرسائل والبحوث :

- دراسة أبي الكلام آزاد^٤ وهدفت هذه الدراسة إلى وضع معايير وأسس لتعليم اللغة العربية للطلاب الراغبين في التخصص في العقيدة، مع تأليف دروس نموذجية بناءً على تلك المعايير.

ومن أهم ما توصل إليه البحث من نتائج أنه من المفيد تعليم العربية لأغراض خاصة حسب كل تخصص دراسي، ولاسيما التخصصات الإسلامية، وأنه ينبغي إجراء دراسة لتحديد حاجات الدارسين قبل وضع الدروس لهذا النوع من البرامج، وإذا لم يتيسر ذلك فإنه يمكن وضع الدروس بناءً على نتائج الدراسات السابقة حول حاجات الدارسين.

^٣ البحث المقصود مذكور في أحد مواقع الإنترنت بدون ملخص، للباحث يحيى نايف اللحام تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: تأليف دروس نموذجية للدبلوماسيين من غير العرب (الخرطوم : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ١٩٩٧ م) وقد حاول الباحث الحصول عليه فلم يستطع.

^٤ انظر: آزاد ، أبو الكلام، تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة: بناء وحدات دراسية لطلاب التخصص في العقيدة، رسالة ماجستير (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٨م).

- دراسة ندوة بنت حاج داود^٥ تناولت المبادئ النظرية لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة أو علمية، وأسس بناء الوحدات الدراسية، واقترح تصنيفاً للموضوعات المقترحة التي يمكن أن تؤلف وحدات دراسية متكاملة لتعليم اللغة العربية للتخصص في الفقه وإرشادات للمعلم.

وأكد البحث على أن أهم فرق بين تعليم اللغة العربية لأغراض عامة وبين تعليمها لأغراض تخصصية يكمن في المحتوى، وأهمية تناسب الموضوعات اللغوية المقررة مع المقررات الدراسية في مجال التخصص في الفقه.

- دراسة رضا الأدغم^٦ هدفت إلى تحديد الحاجات اللغوية للعاملين بالقطاع الطبي من المرضى والأطباء الناطقين بلغات أخرى غير العربية، هذا وقد قام الباحث ببناء استبانة للتعرف على الحاجات اللغوية للعاملين بالقطاع الطبي ووزعها على بعض المرضى والأطباء الناطقين بغير العربية في المنطقة التي أجري فيها البحث وهي منطقة الداخلية في سلطنة عمان، وفائدة هذه الدراسة هي المساعدة على بناء برنامج لتعليم العربية للعاملين في القطاع الطبي.

- دراسة آمال موسى عباس^٧ صممت فيها منهجاً وألفت نماذج لوحدات منه وأوصت بإعداد معاجم - للعربية المعاصرة - لكل مجال في مجالات العربية بحيث يسهل على المؤلف والباحث اختيار وشرح المفردات والكلمات الشائعة التي يحتاج إليها في مجال من المجالات عند إعدادها لكتب علمية للأغراض الخاصة.

^٥ انظر: داود ، ندوة حاج. (١٩٩٨م). تعليم العربية لأغراض علمية: بناء وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية للمتخصصين في الفقه، بحث تكميلي مقدمة لنيل الماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

^٦ انظر : الأدغم، رضا أحمد حافظ، الحاجات اللغوية اللازمة للعاملين بالقطاع الطبي^{٢٠٠٣}، موقع إلكتروني، زيارة في ٢٠٠٨/٣/٢ <http://www.angelfire.com/ma4/reda1121/4.htm>

^٧ انظر : عباس، آمال موسى، منهج تعليم اللغة العربية للأغراض الصحافية (الخرطوم: ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)

- دراسة تاج السر حمزة الربيع^٨ رصد فيها تعدد الجهات المهتمة باللغة العربية في أمريكا وتعدد أغراضها، وفسر أسباب هذا الاهتمام والتي يمكن إجمالها في:
- ١- المعترك السياسي في الشرق الأوسط وأحداثه المتنامية والتي جعلت تعلم العربية وفهم ثقافة مجتمعاتها أمراً لازماً لكثير من الأفراد والجماعات الخاصة والدوائر الحكومية.
 - ٢- زيادة عدد المهاجرين من متحدثي العربية إلى أمريكا وكندا، وحرص أبناء المسلمين منهم على تعلم العربية للاستزادة في علوم الدين.
 - ٣- ارتباط العربية بالإسلام أكثر الأديان نمواً في أمريكا.
 - ٤- علاقة اللغة العربية باستراتيجيات الأمن القومي والدبلوماسية مما يدفع الدبلوماسيين وكثيراً من العسكريين والمرتبطين بالوكالات الحكومية الأخرى للحرص على دراستها بصورة منتظمة في الجامعات والمعاهد المتخصصة.
- دراسة رشدي طعيمة^٩ هدفت إلى مناقشة المفاهيم والمصطلحات الشائعة في مجال تعليم العربية لأغراض خاصة وبيان الظروف التي أحاطت بهذا النوع من البرامج والمسوغات الكامنة وراء تزايد الدعوة إليها، والمتغيرات العربية والعالمية التي وجهت هذا النوع من تعليم اللغة، وأوضحت الدراسة أوجه الاتفاق والاختلاف بين النوعين الرئيسيين من تعليم العربية: العربية للحياة والعربية لأغراض خاصة، كذلك عرضت بعض النماذج لبرامج تعليم العربية لأغراض خاصة في قطاعات مختلفة، سواءً منها ما يشهده الميدان بالفعل، أو ما كان منها مقترح، وتناولت الجوانب المنهجية لإعداد المقررات الدراسية ببرامج تعليم العربية لأغراض خاصة، من حيث مداخلها، وأساليب تحديد الحاجات، والخطة الدراسية، مع التركيز على المدخل التعليمي الذي يدور حول تعلم اللغة وليس حول

^٨ انظر: الربيع، تاج السر حمزة، اللغة العربية لأغراض خاصة في الولايات المتحدة (الخرطوم: ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)

^٩ انظر: طعيمة، رشدي أحمد، تعليم اللغة لأغراض خاصة: مفاهيمه، أسسه، منهجياته (الخرطوم: ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)

تعليم اللغة، وطرحت الدراسة مجموعة من القضايا والأسئلة التي تثار عادة عند الحديث عن هذا النوع من تعليم العربية، لاسيما ما يخص مزاياه أو عقباته أو مستوياته أو معلمه.

- دراسة صوفي بن مان بن أومة^{١٠} لتصميم منهج لتعليم العربية في المدارس الثانوية، كوسيلة مقترحة لعلاج ضعف مستوى التلاميذ في اللغة العربية في هذه المرحلة، وقدم مخططاً لبناء المنهج المقترح، وأوصى باستخدام الطريقة التكاملية في تدريس اللغة وتعريب البيئة المدرسية بما يجعل الطالب يعيش في بيئة لغوية عربية في مدرسته، وأهم ما يفيدنا في هذا البحث هو المنهجية التي اتبعها باحثه، إذ تميزت بالدقة والعمق.

- دراسة محمد نظام عبد القادر^{١١} وتناول فيها قضية تعليم العربية لأغراض خاصة بالقانون الإسلامي نظرياً وتطبيقياً، وتوصل إلى نتائج منها أن قضية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لم تتطور بالشكل المطلوب كما تطورت في تعليم اللغة الإنجليزية، ولم يتطور تعليم اللغة العربية في كلية القانون في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حيث إن الطلاب المتخصصين في القانون الإسلامي يتعلمون العربية في مستوى المهارات الأربع مثل الطلاب في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، مع الغياب التام للمحتوى اللغوي والثقافي للقانون الإسلامي في الكتب المستخدمة.

- دراسة عبدالحليم بن صالح^{١٢} وقد ارتكزت على ثلاثة محاور، وهي:

المحور الأول: الدراسة الميدانية بغرض معرفة دوافع الحجاج والمعتمدين الماليزيين لتعلم اللغة العربية، وعبر نتائج الاستبانة تسنى للباحث معرفة الدوافع القوية والمتوسطة والضعيفة، واستطاع تحديد الموضوعات والمجالات التي سوف يتطرق إليها عند تصميم الوحدات الدراسية.

^{١٠} انظر: صوفي بن مان بن أومة، تصميم منهج لتعليم العربية للمرحلة الثانوية العالية في المدارس العربية بماليزيا للأغراض الخاصة، رسالة دكتوراة (السودان : جامعة النيلين ، ١٩٩٩ م).

^{١١} انظر: عبد القادر، محمد نظام، تصميم وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية للطلبة المتخصصين في الشريعة الإسلامية بكلية أحمد إبراهيم للقانون بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، رسالة ماجستير (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٥م)

^{١٢} انظر: صالح، عبدالحليم، تصميم وحدات دراسية للحجاج والمعتمدين الماليزيين، رسالة ماجستير (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٥م)

المحور الثاني: وقد تمثل في دراسة نظرية للمواصفات والمعايير اللغوية المستخدمة في الوحدات الدراسية، وأيضاً قام الباحث بدراسة المنهج المراد تصميمه في صورة وحدات دراسية، ثم تعرض إلى دراسة مهارة الكلام لأن الوحدة تقوم على تلك المهارة. المحور الثالث: أجرى الباحث فيه دراسة تطبيقية عن تصميم دروس متنوعة للوحدات الدراسية، تليها تدريبات على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية والقواعد النحوية.

- دراسة روسني بن سامه وأشواق بنت صالح^{١٣} وهدفت إلى دراسة وضع تعليم العربية لأغراض خاصة في الكلية المذكورة، وتناول أهداف تعليمها ومناهجها ومقرراتها وطريقة تعليمها، وتعلمها.

- وقدم إبراهيم سليمان أحمد مختار^{١٤} ورقة بحثية لخص فيها كتابه "منهج اللغة العربية للسياحة" تحدث فيها عن دوافعه لتأليف الكتاب والتي دارت حول حاجة مجال السياحة في ماليزيا إلى مترجمين عرب للتعامل مع السائحين العرب خلال الموسم السياحي العربي، وتحدث عن منهجية تأليف الكتاب، ثم عرض لموضوعات الكتاب، وقدم نموذجاً لأحد دروس الكتاب.

- دراسة عبد الرحمن شيك^{١٥} رصد فيها الدور المتغير للغة العربية في المدارس التي تدرس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية منذ استقلال ماليزيا عام ١٩٥٧، وتحدث عن ظهور توجه تعليم العربية لأغراض خاصة، ثم تناول مشكلة المواد التعليمية الملائمة لهذا المجال، ودرس بشيء من التحليل نماذج من الكتب المقررة من أمثال العربية للطب والعربية

^{١٣} انظر: روسني بن سامه وأشواق بنت صالح، محاولة تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة: دراسة في برنامج اللغة العربية والاتصال بكلية دراسات اللغات الرئيسية بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (ماليزيا): المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م).

^{١٤} انظر: مختار، إبراهيم سليمان أحمد، منهج اللغة العربية للسياحة (ماليزيا): المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م).

^{١٥} انظر: شيك، عبد الرحمن، اللغة العربية لأغراض خاصة في ماليزيا: الواقع وآفاق المستقبل (مصر: المؤتمر الدولي الرابع لكلية الألسن - جامعة المنيا ٢٠٠٧).

للعلوم والعربية للدراسات الإسلامية والعربية للحج والعمرة والعربية لأغراض أكاديمية، وأشار إلى أهمية الاهتمام بإعداد برامج للعربية للمجال السياحي والإعلامي والمصري.

- دراسة أحمد سالم محمد باعمر^{١٦} وهدفت إلى تقديم رؤية فقهية للعلاقات الدبلوماسية تستند إلى القواعد الأصولية الكلية الإسلامية وقواعد القانون الدولي وإبراز دور أئمة الفقه الإسلامي في تكوين الدبلوماسية المعاصرة، وتتبع بشكل دقيق تطور هذه الدبلوماسية والمؤثرات التي ساهمت في بلورتها في الفكر السياسي الإسلامي.

وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة منها: أن الفقه عرف مفهوم الدبلوماسية وسبق التشريعات الدولية المعاصرة في كثير من الأحكام المرتبطة بها، وأن أحكام النظرية الدبلوماسية الحديثة المتجسدة في اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١م أخذت من ممارسات الدولة الإسلامية مبادئ خلاقة كثيرة.

ب - الكتب والمؤلفات:

- كتب إبراهيم الفارسي^{١٧} كتاب " العربية لأغراض أكاديمية" وذكر في مقدمته أن الهدف من كتابه تزويد الطلاب الناطقين بغير العربية بمهارات عالية في استخدام العربية من أجل تنمية مهاراتهم اللغوية وتفعيلها من أجل امتلاك الطالب مهارات كتابة النصوص الأكاديمية كالأبحاث العلمية والمقالات والبحث الفصلي والماجستير والدكتوراة.

- أما إبراهيم سليمان أحمد مختار^{١٨} فقد ألف كتاباً يهدف إلى تعليم اللغة العربية لمن لهم علاقة بالعلوم الطبية، ومساعدتهم على معرفة بعض المصطلحات - المعروفة للعيان - باللغة العربية بالإضافة إلى الموضوعات التي تعمق الحضارة الإسلامية والثقافة العربية.

^{١٦} انظر: باعمر، أحمد سالم محمد ، الدبلوماسية بين الفقه الإسلامي والقانون الدولي دراسة مقارنة (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، ط ١/٢٠٠١ م) رسالة ماجستير في الفقه وأصوله من الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

^{١٧} انظر: الفارسي ، إبراهيم أحمد ، اللغة العربية لأغراض أكاديمية مبادئ وأصول الكتابة الإبداعية والبحث العلمي للدارسين من غير العرب (ماليزيا : دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠٠١ م)

^{١٨} انظر: مختار، إبراهيم سليمان أحمد، تعليم اللغة العربية لأغراض علمية بكلية الطب (مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ط ١/٢٠٠٦ م) .

- وكتب رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقدة^{١٩} "تعليم اللغة اتصاليًا بين المناهج والاستراتيجيات" ويتكون هذا الكتاب من مباحث عدة منها: المدخل الاتصالي والمنهج الاتصالي واستراتيجيات تعليم اللغة اتصاليًا، وتعليم اللغة لأغراض خاصة، وقد استفاد الباحث من المنهج متعدد الأبعاد الذي قدمه المؤلفان بوصفه نموذج للمنهج الاتصالي.

كتب في المجال الدبلوماسي:

- سجل السفير عبد الفتاح شبانة^{٢٠} خبرته العملية في الحقل الدبلوماسي وتناول أسس العمل الدبلوماسي، وما يهمننا في كتابه المواقف العملية التي ذكرها، وهي ما لم تذكره الكتب القانونية وكتب العلاقات الدولية.
- وسجل السفير محمود سمير أحمد^{٢١} تجربته أيضًا فضلًا عن قواعد العمل الدبلوماسي في كتابه (الدبلوماسية) وعرض لماهية الدبلوماسية وتصنيف ألوها، ومقومات ودواعي قيام الدبلوماسيات، مع إيراده لتحليلات وأمثلة واقعية لبعض النماذج العملية.
- تناول د.عبد العزيز سرحان^{٢٢} النواحي القانونية للعمل الدبلوماسي في كتابه (قانون العلاقات الدبلوماسية والقنصلية) والذي ينقسم لقسمين: الأول يتناول الوظيفة الدبلوماسية والقنصلية، والثاني يتناول بالدراسة الأحكام الوضعية للوظيفة الدبلوماسية والقنصلية.

^{١٩} انظر: طعيمة، رشدي و الناقدة، محمود كامل، تعليم اللغة اتصاليًا بين المناهج والاستراتيجيات (الرباط : المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ط١، ٢٠٠٦م) نسخة إلكترونية زيارة بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١

موقع إلكتروني <http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/Taalim/20Logha/P2.php>

^{٢٠} انظر: شبانة، عبد الفتاح ، الدبلوماسية القواعد الأساسية - الممارسة العملية - المشكلات الفعلية (القاهرة : مكتبة مدبولي، ط١، ٢٠٠٢م)

^{٢١} انظر: أحمد، محمود سمير ، الدبلوماسية (القاهرة ، المكتب المصري الحديث ، بدون تاريخ) إلا أنه من المراجع المذكورة في الكتاب يتضح أنه كُتِبَ بعد عام ١٩٨٨م

^{٢٢} انظر: سرحان، عبد العزيز ، قانون العلاقات الدبلوماسية والقنصلية (مرجع سابق).